

بالعربية احببك بالعجمية فضالمة بالعجمية فاجا بني بالعربية  
وسالمة بالعربية فاجا بني بالعجمية وقال يا عبد الله ما اردت  
بقرتي ما اسمك الا الماسطتك والا فلا يكون صاحب هذا  
الشان ويحيي عليه شي من الالسة **واخبرني** ايضا قال  
قال لي الشيخ ابو العباس يوما كم بيني بلدة كذا او بلدة كذا  
من نهر لبلدتين من بلاد العجم فقلت اربعة انهر فقال والنهر  
الذي عرفت فيه فنكرت اني نسيت نهر التيت لاخره فقلت  
ان اعرق فيه **واخبرني** الشيخ العارف يا قوت قاله عن  
علي انسان يقدم لي طعاما فارت عليه ظلمة كالملكة فقلت  
في نفسي هذا احرام فامتنعت من اكله ثم دخلت على الشيخ  
ابي العباس رضي الله عنه فقال اول ما جلست ومن جملة  
المريدين من يقدم له طعام فيري عليه ظلمة فيقول هذا احرام  
يا مسكين ما يساوي وركب بسوطك في احبك المسلم هلا  
قلت هذا اطعام لم ير في الله به ووذلت انا عليه وفي نفسي  
ترك الاسباب والتجربيد وترك الاستغال بالعلم الظاهر قايلا  
ان الوصول الي الله لا يكون على هذه الحالة فقال من غير ان  
ابدي له شيئا صحبني انسان بقوص يقال له انبي ناشي وكان  
مدوسا بها ونائب الحكم فذاق من بعض هذه الطريق شيئا  
على يد نيا فقال يا سيدي اترك ما انا فيه واقهرع لصحبتك  
له ليدن الشان ذاك ولكن املك فيها اقا حك الله فما قسم لك على  
ايد ينها هو اليك واصل ثم قال وهكذا استبان الصديقين  
لا يخرجون

لا يخرجون من شي حتى يكون الحق هو الذي يتولى اخراجهم  
فخرجت من عنده وقد غسل الله تلك الخواطر من قلبي فكانما  
كانت ثوبا من عهك ورضيت عن الله فيما اقامني فيه **واخبرني**  
بعض اصحابنا قال رايت وانا بالمغرب دايرة من الرجال وحي  
وسطها رجل وكل من في تلك الدايرة متوجه اليه فقلت في نفسي  
هذا هو القطب وعرفت ذلك الرجل بصفته ونسبت كما ذكر  
عن رجل اتي اليه واخبره عسي ان يكون ذلك الرجل حتى قيل  
لي عن الشيخ ابي العباس فاتيته اليه فاذهود ذلك الرجل  
حتى قيل لي عن الشيخ ابي العباس فاتيته اليه فاذهود  
ذلك الرجل الذي رايت في وسط الدايرة فاجرتة فقال نعم  
انا القطب انا الذين يقابلون بطني لهم المدد من باطن حقيقت  
والذين يقابلون ظهري لهم المدد من ظاهر علمي والذين يقابلون  
جنبي لهم المدد من العلوم التي بين جنبي **واخبرني**  
الشيخ محمد السراج رحمه الله قال كنت ليلة من الليالي نائما  
وانا اري في المنام قايلا يقول لي اذهب الي حارون الاسكندرية  
من باب السدرج فاوب بستان فلما من الجانب الايسر  
فادخل فيه فالكنت تجد هناك جماعة من الناس اجمالس ضاهم  
تحت اطول حلة هناك رجل من الرجال ثم قيل ان في اجمع  
حلقته من دخل فيها فهو من فلما اصحبت خرجت لي ظاهر  
الاسكندرية فدخلت اول بستان من الجانب الايسر فوجدت  
حلقته هناك فوضعت راسي لانظر الي اطولها حلة واذا قايلا